

١. كتاب التوحيد | الشیخ أ.د عبد الله الغنیمان

عبد الله الغنیمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً مزيناً
الى يوم الدين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين. رحمه الله تعالى - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانسان وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولاً فنعبدوا الله
واجتهدوا الله تعالى وقوله الى قوله ان هذا صراطي - 00:00:20

وقوله وقضى ربكم الا تعبدوا الله اياكم وبالوالدين احساناً. وقوله تعالى نعبد الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً.
قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من اراد ان ينظر الى - 00:00:50

صلى الله عليه وسلم شيئاً الى قوله وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا سبل الاية ولا معاذ بن جبل رضي الله عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ - 00:01:10

ايها حق الله على العباد وما تقوى العباد على الله. قلت الله ورسوله اعلم. قال فان حق الله على العباد احب العباد على الله الا يعذب
من لا يشرك به شيئاً. فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم - 00:01:37

سابقاً ما كان هناك طالب اذا وهم طالب العلم يكون حافظاً للقرآن هذا طريقها السابقة الحفظ حفظ القرآن يحفظ من الصغر سبع
سنوات الى عشر سنوات ثم يبدأ في طلب العلم - 00:02:01

وكان الكتابة باليد كما هو معلوم ولها اذا ذكروا الاية يذكر جزءها. ثم يقول الاية يعني يقول اقرأ الاية هذا معنى الاية انك تقرأها
كاملة الاية الفائدة اذا قلت الاية - 00:02:40

لان هذا يوفر عليهم وقتاً ويوفّر عليهم ايضاً كتابة ما دام القرآن لاماً يعني اكتبها القارئ يكملها. اذكر له اول الاية ثم يكملها القارئ
ولكن صارت الان رسائل الجامعية التي تكتب في الجامعة - 00:03:05

اذا لم يذكر موضع الاية وموضع الاية وكذا صار هذا يعني مؤاخذة عليه مؤاخذة كبيرة والمفروض ان مثل هذا شيئاً
معروفاً قل الله الصمد سورة الصمد اه المقصود ان هذا يعني هذه طريقة العلماء - 00:03:33

معنى قولهم الاية يعني يقول للقارئ كمل اقرأ الاية اول اية هذه النسخة ما ذكر فيها باسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم المعلم
رحمه الله بدأ بالتسمية قال بسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يبدأ كتبه - 00:04:12
في هذا بسم الله الرحمن الرحيم وقد جاء حديث من طرق متعددة كل امر ذي بال لا يبدأ به بذكر الله فهو اقطع. وفي رواية ابتر
يعني ناقص والا قليل البركة - 00:04:51

وكان العلماء يعتبرون هذا وكذلك القاعدة التي علمنا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند العمل الخيري دعاء للعبادة ولغيرها
يبدأ الثناء على الله جل وعلا السنة معناه ذكره ثم يتمنى. يتمنى الذكر - 00:05:15

ثم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يذكر مقصوده ان كان دعاء استجيب له ان كان ما فعل ذلك فقد عجل وقد لا
يستجاب وكذلك المقاصد الأخرى - 00:05:40

المؤلف رحمه الله لم يذكر لنا خطبة يبين لنا فيها طريقه ومنهجه في الكتاب ولكن اكتفى بقوله باسم الله الرحمن الرحيم كتاب
التوحيد يعني هذا كتاب فيه مسائل التوحيد يعني - 00:06:03

توحيد الكامل وكذلك ما ينقص وكذلك ما يضاده من المسائل التي يقع فيها كثير من الناس وكأنه اكتفى بهذا والكتاب مصدر كتب

يكتب كتابا وكتابة كتاب التوحيد كتاب مضاد للتوحيد مضاد اليه - 00:06:28

ثم قالوا وقول الله جل وعلا يجوز ان تبذلوا قول الله وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ابن عباس رضي الله عنه يقول كل عبادة في القرآن - 00:06:57

فهي توحيد توحيد لان العبادة الى اذا لم تكن توحيد فهي مردودة والتوحيد معناه ان يكون العمل خالصا لله هذا هو التوحيد ان يكون ليس فيه شيء لغيره التوحيد اخذ من الوحدة - 00:07:17

وعدم التفرقة اما اذا كان العمل مدخولا وفيه اشتراك فليس توحيد بل هو شرك التوحيد ضد الشرك والشرك ضد التوحيد وبطدها تتبيّن الاشياء قول الله جل وعلا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:07:43

يبين تعالى الحكمة في خلق الجن والانسان الحكمة كثير من المتكلمين ان لم يكن كلهم ينكرون الحكمة لله جل وعلا الحكمة معناها الميل الى الشيء وهذا يدل على الافتقار او على لانهم لم يفهموا من آيات اسماء الله وصفاته الا ما يعرفونه من انفسهم - 00:08:09
تظل ضلالا بعيدا الحكمة يعني ان الله جل وعلا يبيّن العلة التي من من اجلها وجد الجن والانسان. وهي ان يكونوا عبيدا لله مخلصين له ولكن الخلق من الله الخلق الايجاد فعل الله - 00:08:43

والعلة يعني لاجل انهم يعبدون بافعالهم التي تأثيرهم بها الرسل زيارتهم او انتظارهم او كانوا مماثلين فهذا قريب من قوله وما ایحسب الانسان ان يكون قد سدى قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:09:12
يعني لا يؤمر ولا ينهى يقول لا يؤمر ولا ينهى يعني لابد ان يأتيه الامر من الله جل وعلا والنهي ولكن على السنة الرسل الذي يرسله والا العقول تدل على الله - 00:09:45

وان كان الان بدأ الالحاد ينتشر. وهو الكفر بالله والكفر بالميعاد. وبالعذاب ابى وبالجزاء وبالبعث متابعين الطلاب الصغار بواسطة الاجهزة التي مكتن الكافرين ان يوصلوا دعوتهم الى كل فرد في كل بيت - 00:10:06
وللاسف المسلمين مقصرة في هذا واجب انهم يقابلونهم بمثل هذا. ويوصلون دعوتهم اليهم بكل فرد كل بيت يعكس عليهم مراداتهم ولكن الله المستعان اه المقصود يعني ان العبادة تكون صادرة من العباد. الخلق من الله - 00:10:34

والعبادة يجب ان تكون من الله لان الله جل وعلا جعل في العبد قدرة واختيار ولم يؤمر اذا الا ببعض ما يستطيعون. مو بكل ما يستطيع بعض ما يستطيع كثيرا ما كان الصحابة رضوان الله عليهم يهتمون - 00:11:09
لدخول الجنة كثيرا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما العمل الذي يدخلون الجنة كثير سأله معاذ الله عدد من من الناس وفي حجة الوداع لما انصرف من عرفات - 00:11:39

اعتبره اعرابي فامسك زمام الناقة. وقال اخربني بعمل يدخلني الجنة التفت صلى الله عليه وسلم الى من عنده قل قد وفق كيف يعني؟ لقد وفق التوفيق بيد الله يرد السؤال - 00:12:03

ثم قال كيف قلت؟ قال قلت اخبرني عن عمل يذكرني الجنة. قال لان كنت وجدت المسألة لقد اطلت واعرّفت اسمع مني يعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت - 00:12:26
ان استطعت اليه سبيلا. دع زمام الناقة هذا اللي يدخل الجنة اعبد الله لا تشركوا به شيئا هذا هو الاساس ثم تقيم الصلاة ولكن وش معنى اقيم الصلاة - 00:12:50

فقط اكثر المسلمين لا يقيّمون الصلاة قد يقال مثل هذا اذى تطرف ولا لان الانسان يدخل المسجد ويخرج كما دخل تجد قلبه مشغول يمين شمال يبتلي في امور - 00:13:09

امور تشبه وفي حديث ابن عباس ليس للعبد من صلاته الا ما حظر يعني ما حضره قلبك اما ما يكون في بدنك وقلبه في مكان اخر فهذا هي الصلاة ولكن هل هي اقامة؟ ما هي اقامة هذه لم تقم الصلاة ولن يأتي - 00:13:33
الامر بالصلاحة الا بهذا اللفظ في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اقيموا الصلاة كلها. كله كذب في موضع واحد جاء ولكن ما هو بهذا ما هو المقصود من هذا - 00:14:08

قوله انا اعطيك الكوثر فصل لربك وانحر هذا خطاب للرسول لشكر النعمة التي ذكرت له في هذا المقصود انه قال تقييم الصلاة وتؤتي الزكاة هذه كلها سهلة. ولكن ينبغي الانسان ان يهتم بها - [00:14:23](#)

والاساس لهذا مراقبة الله وخوفه من يخاف ربه ويرجوه. هذا هذان الامرین الامرین الخوف والرجاء رکنا العبادة. كل عبادة لابد فيها من الخوف والرجاء. تخاف من ذنبك اخاف ان يرد العمل - [00:14:50](#)

وترجوا ثواب الله ورحمته ويكون هذا عازوك عندك من عملك رجاء الله يكون اوثق عندك من عملك. لانه جل وعلا رحمته وسعت كل شيء عذابهما واسع كل شيء رحمته مثل علمه واسع كل شيء - [00:15:18](#)

فانت شيء من الاشياء الرحمة فالمعنى ان هذه امور سهلة التي رتبت على دخول الجنة رتب عليها دخول الجنة. ولهذا اذا حصل للمسلم عذاب بسبب تصويره لاقامة الصلاة واداء الزكاة - [00:15:46](#)

والصوم والحج كذلك الحج قد يكون مقبولا وقد يكون يعني بعضه مقبول وبعضه غير مقبول وهكذا الاعمال كلها. فيجب الانسان ان يهتم. المقصود يعني ان الصلاة ليس حضور القلب هو الخشوع والبكاء - [00:16:13](#)

حضور القلب ان تعرف اين انت وتسمع تفهم ماذا يقال وماذا يقول. اذا كبرت وش معنى التكبير ان الله اكبر من كل شيء. بعضا من كل شيء لا يكون في قلبك شيء يشغلك عن هذا. واذا - [00:16:36](#)

قراءة تأمل. تأمل القراءة. انت المقصود اذا سمعت القراءة ايضا. الامام يرفع الصوت لاجلك حتى تسمع وتتفهم واذا ركعت فهذا خضوع وذلل لله جل وعلا واول قبل دخولك للصلاه لو ان الله يقابلك وينظر اليك - [00:16:59](#)

جاء في الحديث ان الله ينصب وجهه لوجه المصلي ما لم يلتفت اذا التفت اعرض الله عنه. قال الى خير مني؟ يعرض عنه والله مصيبة هذي يقول العلماء الالتفات قسمان - [00:17:27](#)

الالتفات بالبدن وهذا اسهل من الثاني الالتفات بالبدن جملة يبطل الصلاة. اما الالتفات بالرقبة لا هذا ينقص السبب. هذا خلاس يفترس الشيطان صلاة العيد والالتفات بالقلب وهذا الذي هو اعظم من - [00:17:49](#)

بالبدن والالتفات من القلب كل هذا له موضع اخر بدأ بذكر الجن والله اعلم انه لاجل انهم خلقوا قبل ادم وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون هنا جاء النفي والاثبات - [00:18:14](#)

ما يدل هذا من ابلغ الكلام عند النوحات واهل اللغة اذا نفي ثم اثبت هذا خاصا بهذا المذكور فقط يعني لاجل عبادتي فقط خلقوا لاجل العبادة وعليهم ان يقوموا بالعبادة حتى يجزيهم الله جل وعلا بالجزاء الذي سيأتي بكم - [00:18:40](#)

بعض المتكلمين وكثير منهم يأتي بأمر يعني قد لا يكون لها حاجة يقولون هذا خبر وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. خبر ذا ولا امر الاية تدل على الخبر ولا الامر - [00:19:15](#)

يعني ظاهره خبر وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون يقولون الخبر اين صدق مخبرة الواقع خلاف وهكذا يقولون يعني اكثر الناس ما يعبد الله اين هذا من هذا استنتاج ذا او هذا معنى الاية - [00:19:43](#)

ليس له معنى الاية ولا لان هذا خبر من الله انه خلقهم ان الخلق فعله ليأمرهم وينهائهم حتى تصدر العبادة منهم لانه خلق فيهم القدرة والاختيار وامرهم بشيء مما يقدرون عليه - [00:20:11](#)

اما التقديرات الاخرى التي يقال مثلا يعترض الامر الشرعي بالامن الظري كما فعل المشركون وغيره فهذا له مجال اخر رسالة من جميعنا ثم قال الاية الاخرى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ليعبدوا الله واجتنبوا الله - [00:20:38](#)

الاية الاولى ذكر فيها الحكمة من ايجاد الخلق وهذه الحكمة من بعث الرسل ارسلوا ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله يعني كل رسول يقول اعبدوا الله ان يعني قاتلين لهم اعبدوا الله - [00:21:02](#)

ما لكم من الله غيره هنا اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت واجتنبوا الطاغوس امرهم عبادة الله مع اجتناب الطاغوت ولابد لان لا تجتمع العبادة عبادة الله ما عبادة طاغوت لا يمكن لان هذه ضد هذه - [00:21:26](#)

لا يجتمعان ولا يرتفعان لابد احدهما موجود ولا يجتمع والبأس او اثاره الشيء وبعث البعير وبعث الصيد وبعث الرجل الى مكان كذا

يكلف بالرسالة وقوله في كل امة الجماعة المقصودة هنا - [00:21:50](#)

جاء ذكر الامة في القرآن لاربعة معاني بممثل هذه الاية الامة الجماعة وجاء طائفة من الزمن ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة يعني الى زمن محدد في قصة يوسف - [00:22:32](#)

قال الذي نجا منها والذكر بعد امة يعني بعد وقت مضى تذكر هذا يطلق على الزمن الامة. يطلق على الملة والنحلة والطريقة انا وجدنا اباعنا على امة هذه امتك امة واحدة يعني هذا دينكم دين واحد - [00:23:04](#)

وانا ربكم فاعبدوه يطلق ايضا على الرجل قدوة الذي يتأسى به ان ابراهيم كان امة قانتا. هذه الاطلاقات التي جاءت الامة في القرآن وهذا يقول لكل امة يعني في كل جماعة - [00:23:28](#)

رسولا الرسول يلزم منه اربعة معاني لأن الرسول الذي يكلف بالرسالة والرسول هو رجل حر سميع بصير عاقل كان من اكمل الناس الله يصطفى من ربلي يصطفى من العباد رحمة - [00:23:50](#)

رسول والرسول له مرسل اذار امر ثاني امر ثالث معه رسالة الامر الرابع ارسل الى قوم والرسل يوصل الى الكفار الرسول لا بد ان يرسل الى كافرين بخلاف النبي قد يبعث او يوحى اليه وهو في امة مسلمة - [00:24:19](#)

هذا الفرق بين الرسول والنبي. وان كان بعض الناس يعترض على هذا. ولكن اعتراضه ما ما له وجه انهم يقولون كيف يعني يوحى اليه وهو في امة مسلم قضايا معينة او تكميلا لامر من الامور او غير ذلك. والانبياء فيبني اسرائيل كثيرون جدا - [00:24:46](#)

كثيرون ولكنهم قد يقتلون كثيرا منهم يكتب والرسالة هي هذا الذي اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت والعبادة ان يتمثل الامر والنهي الله لا بد ان يكون تكون العبادة وهذه الاية تدلنا على ان العبادة يجب ان تؤخذ عن الرسل. والا ما تكونوا - [00:25:11](#)

صحيح بلا يعني لهذا يقول العلماء في قوله جل وعلا يا ايها الرسول بلغ ما انزل وان لم تفعل فما بلغت الرسالة. وكل عبادة لم يبلغها الرسول فهي بدعة. وضلاله - [00:25:41](#)

لا بد ان يكون الرسول بلغه كما مضى الانسان يسأل عن هذا من جاءك بهذا الدين يقول انه وجدته لي عليه اول البلد ما يفيد بل هذا ثم رسولا ان اعبدوا الله يعني ان الرسل كلهم جاؤوا بهذا كل رسول هذا يدخلون على - [00:26:04](#)

ان الله بعث بكل امة رسول وكل رسول اول ما يأمرهم به قوله اعبدوا الله وجاء في غير هذه الاية اعبدوا الله ما لكم من الله غيره هنا قال اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وهذا مثله - [00:26:30](#)

لان الطاغوت هو كل ما عبد من دون الله كما قال الامام مالك. وان كان بعض الناس اعترض عليه في هذا يجب ان يقييد لكن هذه القيد شيء معلوم من عبد من دون الله الرسل وعباد الله الصالحين ما يأمرون - [00:26:50](#)

في عبادتهم ولا يرضون بها بل يمقتون عليها ويلعنون من فعل ذلك ويتبذرون منه لهذا قال الامام مالك رحمه الله طاغوت كل من عبد من دون الله عرف باكثر من هذا - [00:27:09](#)

تعريفات كثيرة ولكن نقيم عرفة تعريفا جاما قال الطاغوت مأخذ من الطغيان كما قال الله جل وعلا انه لما طفى الماء عملناكم في الجهل عن عادته اه ووضعه الذي اوظي عليه - [00:27:31](#)

ثم يقول الطاغوت كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او متابع او مطاع هذا التعريب والعبد ما حد العبد ما هو حد العبد ما تجاوز به العبد حده لان حده يعود الى العبد - [00:27:56](#)

ما هو يبعود الى شيء مقدر كل ما تجاوز به العبد حده طاغوت حد العبد ان يكون عبدا فاذا تجاوز هذا الامر جعل نفسه الة شريك لله او تم رد على ربه جل وعلا يكون طاغوتا - [00:28:23](#)

وكذلك قال حده في ثلاثة اشياء العبادة وفي الطاعة وفي الاتباع يعني خرجت الامور العادلة والامور التي ما تدخل في هذا ان تجعله في جانب وانت في جانب هو ابلغ من قوله اتركه - [00:28:47](#)

لا تفعل واجتنبوا ليكون الطاغوت بعيدا عنكم يعني وهو بعيد في جانب ثم وقول الله جل وعلا وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا هذه الاية تسمى اية الحقوق - [00:29:15](#)

و قضى ربك يعني امرا واجب والزم وربك الخطاب الرب هو الذي يوجد ويملك ويتصرف اذا جاء مفردا دخل فيه معنى الله
وقضى ربك الا تعلوه وهذا جاءت بعده الا تعبدوا الا اياه - 00:29:43

دل على هذا انه له التصرف وله التأله الذي يجب يصدر من الانسان لان الله هو المألوف الذي تأله القلوب خوفا ورجاء وانابة توكلنا
عليه وعبادة له وتعظيمها ومحبة لا بد - 00:30:19

الا تعبدوا الا هنا مقدرة ادغمت بالله ان لا الا تعبدوا الا اياه يعني تكون العبادة له وحده هذا اللي دل عليه هذا النفي والاستثناء
و قضى ربك الا لان هذه ان - 00:30:49

يا هلا النافية تنفي الجنس الا تعبدوا الا اياه قولوا بالله يا مثل قوله الا الله بكلمة الاخلاص لا الله الا الله ما عطف على هذا هذه هذا
الواجب المتعين الحتم الذي لا بد للعبد منه عطف عليه - 00:31:17

الاحسان للوالدين وحذف العامل ليدل على العموم العامل باحسان يعني كأنه يقول احسنوا الى الوالدين كل الاحسان كل الاحزاب
وبالوالدين احسانا الوالدين الذين الوالدين لعب على ترتيبتك وسائر على مصالحك - 00:31:45

وقدم منافعك على منافعهما لا سيما الوالدة فان حقها اعظم والزم لان الذي يتعلق بها اشد واعظم من حمل ووضع ورطاعة يا من علينا
ان يكبر ثم بعد ذلك اما ان يكون شكورا او يكون كفورا - 00:32:30

وهذا جاء في كتاب الله كثيرا انه يظلم حق الوالدين بحقه. مما يدل على تعظيمه قد جاء في هذه الآية ولا تقل لهم اف اف بعض
السلف لو هناك شيء ادنى من التألف - 00:33:10

لنعي عنه يعني انك لا تتضجر او يتبعين ذلك منك ان هذا لا يجوز هذا يعني انه ان تحسنوا الى الوالدين احسانا وقوله جل وعلا
وابعدوا الله ولا تشرکوا به شيئا. هذى اللي اية - 00:33:35

الحقوق التي حقوق العشاء يعني حقوق تلزم العباد ولكن المقصود منها هو هذا العبادة وجوب العبادة وابعدوا الله ولا تشرکوا به
شيئا فقوله ولا تشرکوا به شيئا كأنه تأكيدا لقوله ابعدوا - 00:33:59

اعبدوا الله لان العبادة معناها الشرك واذا وجد فيها شرك فليست عبادة. فاذا هذا تأكيد ولا تشرکوا به شيئا جاء شيئا نكرة في سياق
النفي. وهذا يعم لا يدخل فيه الشرك الصغير والكبير والخفيف والجل - 00:34:25

وغيره وانواع الشرك كثيرة ولا سيما الشرك الصغير فان انواعه متعددة كثيرة وكذلك لانه يتعلق بجوارح وبالقلوب وافعال القلوب
كثيرة جدا مراداتها ثم قال وقول الله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم ولا تشرکوا به شيئا - 00:34:49

وبالوالدين احسانا يعني لما ذكر الله جل وعلا يا اهل العرب الجاهلية اعملون اعمالا ما يدل عليها لا وظع ولا عقل ولا غيره ويحلون
نظيره شيئا على النساء وعليهم يكونوا حالا - 00:35:19

ويحرمون يضعون شيئا من البهائم ومن الزروع للهتهم وشيء لله فاذا طارت الريح شيئا مما هو للهتهم رجعواه. قالوا والله غني.
والله فقيرة والله غني والله لماذا تعبد الفقر الفقير يعبد - 00:35:50

واذا طارت الريح شيئا من مال الله الى الهتهم قالوا دعوه الله غني الا الله تحكماتن كلها بعضهم يقتل اولاد الذكور والإناث
بعضهم يقتل انه يخاف البقر ويتعصب فيهم وبعضهم يقتل الاناء - 00:36:18

واول يقولون اول من فعل هذا بنو تميم لانه صار بينهم وبين قتال وسبوا منهم نساء. قالوا هذا عار اذا النساء تقتل حتى ما تسبى
وقد تزني ويكون عار على - 00:36:47

على اهلها كانوا يقتلونه ما الفقر فقط هذه الامور وغيرها وكل هذا اجرام قال الله جل وعلا اذا المؤدية سئلت باي ذنب قتل لا ذنب
كيف تسألين والقاتل ماذا يكون؟ اذا كانت هي تسأل اول - 00:37:17

اوه كيف قاتل جاء في سنن الدارمي في اول حديث ذكره ابن حارثة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا يوما جاءه رجل
قال يا رسول الله اخبرني عن امر اقلقني واهمني كثيرا - 00:37:48

قال نعم كان لي بنت فلما اجابت الداعي دعوتها يوما وكانت فرحة بدعوة امسكت بيدها اعطيت بها غير بعيد فالقيتها في بئر واخر

ما سمعت منها يا ابتابه يقول فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:17

وقال له من عنده والى احزنت قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولده يسأل عن ما همه الاسلام يجب ما قبل استقبل امرك لكن هذا نسأل الله العافية كيف يعني - 00:38:53

كيف يجري الانسان ابنه يمسكه ثم يلقيه بهذا الشيء اقتله الرحمن اي نعم بابا اين العقل؟ اين اذا استولى الشيطان على ابن ادم صار اخبت من الكتاب ولهذا يقول الله جل وعلا - 00:39:15

خلقنا خلقنا الانسان في اعصية القلوب في احسن تقويم ثم رددناه اسفل مطلق يعني في الخلق في الاعمال وفي المصير والنهاية. لان اعوذ بالله من جهنم لمن ما يصلح له الا - 00:39:43

لهذا جل وعلا حسبهم جهنم حسبهم. يعني تكتفيه ويجدون الذين يكذبون بها والذين غريبة ليست بعيدة وهم في الدنيا جهنم وهو في الدنيا يعني قبل نفح السور وقال الله جل وعلا - 00:40:16

اما خطيباتهم اورقوا فادخلوا نارا ينفعون للتعقيب هذا الغرق دخول النار كانت ابدانهم في الارض ولكن وان كانت في الارض تحترق ولو مثلا كشفت عن القبررأيته كما هو. وهو يصلى جهنم - 00:40:45

هذه الاجزاء ذلك لان هذا امر الغيب على الناس ان يؤمنوا به ولو ظهر ما صار له ميزة ولا فائدة للايمان ان الذي الظاهر الذي يشاهد يؤمن به كل واحد - 00:41:14

وقوله تعالى يعني هلموا الي واقبلوا علي اقص عليكم واحبركم الشيء الذي حرمه الله عليكم لا بالتحكم ولا بالرأي بل بالوحى الذي اوحاه الله الي لا يتطرق اليه شك او ريب - 00:41:39

ما حرم عليكم الا تشركوا به شيئا هذا اول شيء. الا تشركوا به شيء يعني حرم عليكم ان تشركوا به. هذا الماء حرم عليكم الشرك. فاذا هذا يدلنا على ان - 00:42:06

اعظم المحرمات هو الشرك ولها عطف عليه معكم الى اخره الاية فيها عدد من من الاوامر والتواهي كثير في هذه الاية هذه الايات يدلنا على ان اول ما يجب على العبد - 00:42:25

هو عبادة الله وعبادة الله تكون بقول لا الله الا الله الى ما يقوله المتكلمون الذين اعتمدوا على عقولهم وافكارهم. قالوا ان اول واجب النظر النظر يعني في المخلوقات حتى تهديك الى ان لها خالق. هذا مقصوده - 00:42:50

وهل هذا يجزي شيء اولا معرفة الله جل وعلا امر فطري وامر عقلي وامر شرعي ايضا وامر اجتماعي يعني قد يكون اجماع المؤمنين وغير المؤمنين لأن الله اخبرنا انهم اذا سئلوا عن المشركين - 00:43:20

من خلقهم قالوا الله خلقهن العزيز العليم واذا سئلوا من انزل المطر قالوا الله. من انبت النبات والله هذا ولهذا قال وما يؤمن اكثرهم الا وهم مشركون احد المفسرين ايمانهم انك اذا سألكم من خلقهم قالوا الله - 00:43:47

من خلق المخلوقات قالوا الله وشركهم انهم يعبدون مع الله غيره هذا يدل على هذا المعنى النظر ما يوجد شيء اذا لانتي مصارعه ان يدل على وجود الله وجود الله الايمان به. والاقرار به ما ينجي من عذاب الدنيا ولا عذاب الآخرة - 00:44:19

لابد ان يضيف الى ذلك عبادة الله وعبادة الله كما سبق انها لابد ان تؤخذ عن النبي وكذلك بعضهم بالغ في هذا وقال بل اول ما يجب على العبد القصر الى النظر وبعضهم جاء - 00:44:51

كلمة كفر الاول ما يجمع العبد الشك يجب على الناس اعوذ بالله من الشيطان اجاببني ادم يشك حتى يدعوه الشك الى النظر امور كلها تدل على الضلال الرسل كلها الذين وصهم الله علينا في - 00:45:13

كلهم يقولون لقومهم كما قال نوح وهود وصالح وشعيب اعبدوا الله ما لكم من الله غيره كلهم يقولون كذا. اعبدوا الله وفي اية اخرى يقول جل وعلا للرسل قالت افي الله شق فاطر السماوات والارض - 00:45:41

التطرق الى ايش؟ فاطر السماوات اكبر المخلوقات السماوات والارض. السماوات والارض خلقت انفسها وخلطها مثلها لا يمكن. لا يمكن وكذلك الانسان نفسه. لا يمكن اوجد نفسه على هذه الصفات وفي انفسكم افلا تبصرون - 00:46:05

فکر فی نفسک ثم اصل الانسان ماء مهین. نطفة تم هذه النطفة صار لها اطوار تحولت الى دم ثم تحولت يعني الى موضوعه يعني قطعة لحم ثم تحولت الى عظام واعصاب - [00:46:32](#)

والسمع وبصره لغيره لا احد يستطيع ان يسوبي شيء من ذلك اقول لو مثلاً قدر ان اطباء العالم اليوم الذين يقولون الناس انهم بلغوا من الطب الغاية يقدم الطب ما صار مثل هذه الوقت - [00:47:12](#)

كما انهم الان معروف لو اجتمعوا في اجهزتهم وعلومهم على ان يحولوا النطفة الى قطرة دم ما استطاعوا لن يستطيعوا ابداً كل هذا بامر ولها امرنا جل وعلا ان ننظر الى - [00:47:37](#)

قتل الانسان مما خلق من ينظر الانسان كل هذا حتى يكون دافعاً له وداعاً له ومبرراً له ان يعبد ربِّه جل وعلاً. قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه - [00:48:03](#)

فيقرأ قوله تعالى وفيما حرم الله عليكم الى قوله وان على صراط مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل وصية كتبها ثم ختمها ولكن هذا تمثيل تمثيلي من ابن مسعود يقول ان هذه الآيات المحكمات - [00:48:36](#)

هي وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض الناس يزعم انه وصى بالخلافة الى علي بن أبي طالب وهو زعم كاذب وفاجر واريد به القبح في سادة الاولياء بل القبح - [00:49:05](#)

مكتب الرسول ولكن هذا لا يمكن لا يمكن اظهاره ولها كانوا يلعنون افضل الخلق بعد الانبياء اعوذ بالله يقول انهم ظلموا علي وانهم ثم اين الكتابة؟ يقولون لو جاء ثبت في البخاري - [00:49:30](#)

الصحيحين عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما ادرك يوم الخميس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعده ابداً بعضهم يقول ان هذا من شدة المرض - [00:49:55](#)

ليس عن يعني فكر وعلم لا نراجع بعضهم يقول نعم نأتي بالكتاب فقال لهم قوموا عنِّي لا ينبغي الكلام عنِّي معنا فيه خير من انت مما انت في هذا هو الذي هو الرزية كل الرزية. الذي حال بين - [00:50:23](#)

النبي الكتاب الذي هم ان يكتبوه قد تبين في اه سياقات اخرى انه قال لعائشة ادعيني ادعني لي اباك واحاكم لاكتب له كتاباً لان لا يتمنى متنمي او يدعى دعوة - [00:50:48](#)

ثم قال يا ابي الله وال المسلمين الا ابا بكر وعذراً عن كتابه وهذا بعد الاختلاف لانه صلى الله عليه وسلم قال ما دام انه جاءهم الشك ان هذا عن جد ولا عن غير جد - [00:51:17](#)

يمكن يأتيهم من الكذب في الكتابة كونه يتركون يختارون هم ابلغ علمه الله جل وعلا انهم سيتفقون على كل حال هذا ليس مهم المقصد ان قوله جل وعلا قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم - [00:51:37](#)

اول المحرمات واعظمها هو الشرك لا تشركوا به شيئاً يقول ابن مسعود يعني هذه الآيات المحكمات هي من وصية الرسول لأن الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى بكتاب الله والتمسك به والأخذ به - [00:52:00](#)

هذا جاء في الفاظ متعددة وحديث متعدد ثم ذكر الحديث عن معاذ بن جبل الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يركبه الرسول صلى الله عليه وسلم ويردف عليه - [00:52:28](#)

الملوك ما يركبون الحمير يوجد ملك او رئيس دولة او ركب حمار يرون ان هذا نقص وعيوب الانصار يكون طائرات مراكب فاخرة جداً ولكن او الاول ما يركبونها ركوب الحمار من التواضع - [00:52:49](#)

والله وامتن على عباده بأنه جعل لهم الحمير والبغال يركب موازينه ثم يردف اليه. هذا الردف وش معناه من يركب خلف الراكب راكب اخر ومثل هذا مثل الرسول خلفاءه يركبون الحمير - [00:53:17](#)

لأنهم خلفاء نبي وليسوا ملوك ذهب يوم من الأيام عمر إلى خارج المدينة ادركت ادركوا الحر ورجع واظعوا رداءه على رأسه من شدة الحر به غلام راكب الحمار قال يا غلام اردفني معك - [00:53:43](#)

فنزل الغلام وقال تفضل تريدين لي المركب الاثير؟ ولكن اركب انت وانا اركب خلفك امام ركب امير المؤمنين عمر خلفه ودخل المدينة

وهو واقف في أحد يعلم هذا الناس يتظرونها امير المؤمنين راكبا خلف - 00:54:12

لأنه خليفة خليفة نبوة ما هو بملك اول الملوك معاوية رضي الله عنه وابن ملك اهل الاسلام هو وهو خيرهم وأفضلهم المقصود ان هذا الحمار الظاهر انه هو الحمار الذي اهداه له المقوس - 00:54:43

الظاهر والله اعلم. يقول اسمه عفيف ووضع فيه بعض الاحاديث وضعوا فيه يقولون انه كان اذا اراد الرسول صلى الله عليه وسلم دعوة رجل يرسله فيذهب يطرق الباب برأسه ما يشير له - 00:55:08

يأتي ثم انهم يقولون حديث اخر لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب الى بئر فترد بها وش الفائدة من هذا الحمار مؤمن بالرسول فيها الفائدة يا الكذابين نسأل الله العافية - 00:55:31

بعدين الكذب على رسول الله موسى من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار يعني يتخذ له مقعد بالنار في هذا بعضهم يقول اذا اكذب لرسول الله. ما اكذب عليه - 00:56:01

الكذب للناس بحاجة اليه مقال يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ما يترك وقتا يذهب الى دعوة وبلا امل بلا ولا يحتقر احدا او يقول ان هذا صغير او كبيرا - 00:56:21

ثم تكريمه لرجل هو لlama قال يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد حق الله على العباد هذا ربما يكون يعني معلوما لا سيما للصحابة ولكن المقام مقام وحي - 00:56:48

لا يدرى ماذا يكون المؤلف رحمه الله تذاكر في المسائل ان هذه المسألة لا يعرفها كثير من الصحابة هذا مسلم هذا ما يدل على هذا ولكن سياتينا انه يقول الانبياء يحتاجون الى التنبيه على فضل لا الله الا الله هذا حق - 00:57:13

لان مقام الوحي يعني يحتمل ان يكون تتغير الامور بالوحي ولهذا في حديث ابي بكر في حجة الوداع. كان ماسكا بزمام الناقة وهو يخطب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:44

اي يوم هذا؟ في احدى عليه انه يوم عرفة سكتوا ما حدا جاء ظنوا انه يسمى بغير اسمه. قالوا الله ورسوله. قال ليس يوم عرفة يوم الحج. قالوا بل. قال اي بلد يومنا هذا - 00:58:10

وسكتوا قال اي شهر هذا؟ فسكتوا انه يحتمل انه يغير ثم لما قالوا البلدة وقالوا الشهر الحرام ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا. في بلدكم هذا في شهركم هذا - 00:58:35

يعني تأكيد للتحريمات مؤكدة المقصود ان هذا يعني يحتمل انه يأتي تثیر تغير للاسم ولا تغير الحق ولی قال معاذ قلت الله ورسوله اعلم بهذه هذا الجواب الذي يجب على الانسان اذا سئل عن سؤال لا يعرفه ان يقول الله اعلم ولكن هل يقول الله ورسوله - 00:59:03

قوله اعلم لما كان الرسول موجود يقالها اما الان قل الله اعلم. لانه ما هو بالامكان مراجعة الرسول وسؤاله هذا ولا في مانع انه يكون لا ادري اذا سئل عن شيء يقول ما ادري - 00:59:37

مثل ما قال من ترك ما ادري اصيبيت اصيبيت مقاتله بعض الناس يستعيض او ينتقص انه ما يدرى ثم يتكلم قد لا تكون حق ثم يعني قوله الله ورسوله اعلم - 01:00:00

مطلق مطلقا يعني ولا يدل على ان الذي يقول هذا ما يعلم حق الله عليه قال والحق مأخوذ من لزوم الشيء وثبتته فيه يقال في اللغة يعني حقه في المكان اذا ثبت فيه - 01:00:26

الحق يكون ثابتا بخلاف الباطل. فإنه يكون متزعزا قال الله جل وعلا جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زعوها قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعين ما له ثبات - 01:00:55

الباطل يكون له قوة وابهات ولكنه يضمحل في النهاية يضمحل وينتهي. كله باطل مقال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا يعني من الحق انك ما تشرك بالله شيئا - 01:01:21

وشاء هنا مثل ما مضى نكرة بسياق النفي تعم نلتقيك والجليل والخفي. والجليل والكبير والصغير. كل الشرك حق على الله حق على

للله عليك الا يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. فإذا لا بد من هذين الامرین - 01:01:46

عبادة خالية من الشرك عبادة ليس معها شيء من الشرك. والا يكون الانسان معدن الدنيا والآخرة انه كان يعني يتصور انه يموت من العذاب قالوا حق العباد على الله. هذا اعجب - 01:02:15

لهم حق على الله هنا على الحق انه عدم العذاب انه لا يعذب من لا يشرك به شيئا. ان هذا هو الحق واختلف العلماء في هذا الحق منهم من انكره - 01:02:43

قال العباد كلهم ملك لله جل وعلا. هو الذي خلقهم ويتصرف بهم كيف يشاء. فكيف يكون له حق؟ والحق من الاعلى على الادنى. ما يكون من الادنى على الاعلى الله هو العلي الاعلى - 01:03:05

صحيح ان ان للعباد حق على الله هو احقه هو او جبه على نفسه ما هو العباد يحكونه ويوجب رب العالمين رحمة واحسانا كتبه على نفسه كما قال جل وعلا كتب ربكم على نفسه - 01:03:25

جاء في البخاري وغيره ان الله كتب كتابا ان رحمتي يغلب غضبي وفي رواية تسبق غضبي وضعه عنده على الورد عنده على العرش وهو وضع عنده على العرش فاذا حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - 01:03:53

هذا امر واضح جلي حقهم بعدهم يقول الحق يعني انه جل وعلا ينجز وعده فقط انه ينجز وعده ونعم وعد جل وعلا انه لا يعذب من لا يشرك به شيئا - 01:04:25

فيكون هذا حقا قوله يا رسول الله افلا ابشر الناس البشرة مأخوذة من بشرة الوجه ظاهره لأن الانسان اذا بشر بالخير وبما يسره تبين ذلك في وجهه واذا بشر بالشر - 01:04:51

تبين الان هذا يدلنا ايضا على ان بشير مسلم انه معروف بين الصحابة وانه فيه فضل لكن الرسول منع من هذا؟ قال لا لا تبشرهم فيتكلوا الاتصال هو الاعتماد على الرحمة وترك العمل - 01:05:23

ان يتركوا الامل ويعتمدوا على رحمة الله وهذا ما يفعله الا من ليس عنده علم باسماء الله وصفاته عظمته وكبرياته الا ربنا جل وعلا اخرج ادم الجنة بذنب واحد صار يتلى الى يوم القيمة - 01:05:50

عصى ادم رباه اذن يعني الحق بعض العلماء يقول ليس للعباد على الله حق وبعدهم يقول ان له حق ان لهم حق واجب يجب عليه ان وهذا اللي يقولونه المعتزلة يقولون يجب هذا عندهم احد الاصول للاسلام عندهم - 01:06:26

الاسلام عندهم له ثلاثة اركان وليس هي الاركان التي عند المسلمين. اركان غيره. احدها هذا انه يجب على الله ان يثيب الطائع وان يعاقب العاصي يجب على الله من الذي اوجب على الله - 01:07:03

الله وتقدس والطائفة الاخرى تقول لا يجب على الله شيء. ليس للعباد الله حق واجب كلا ولا سعي لديه ضائع ان عذبوا فبعدله الرحمة بفضل واسع يعني هذا الذي والصحيح من اقوال العلماء - 01:07:30

ان لهم حق حقه هو على نفسه ما حقهم شيء ولكن رب العالمين الذي جعله حقا عليه ثم قال ثم اتبع البشرة تدل على انه انها سنة وانها مطلوبة. وقال لا ابشرهم فيتكل. يتكل يعني يعتمد - 01:08:02

على سعة رحمة الله ويترك العمل. هذا معنى الاتصال يعني وهذا يدلنا على ان الواجب ان نعمل نسعى بكل ما نستطيع السعي فيه لأن كلما احسن الانسان واكثر يكون مما ارفع له - 01:08:32

درجته في الجنة او اكثر رضا لله شكرا المسائل العسكرية الثانية العبادة هي التوحيد لأن الخصومة فيه شوي شوي الخصومة يعني الخصومة بين الرسل واممه. هذا المقصود الخصوم يعني ان الرسل يدعون امامهم الى عبادة الله جل وعلا وهم يأبون. يقول وجدنا ابانا على امة - 01:08:55

فلا نطيعكم ولا نتبعكم هذى الخصومة المقصودة نعم، الثالثة لم يعبد الله وفيه معنى ولا هم بدون ما يعني من لم يأتي بالتوكيد وان اتى بعبادة اهل الارض فهو مشركين لا ينتفت اليه ولا تعتبر عبادته شيء - 01:09:48

ومثل ذلك البدع لا ينظر اليها ولا وليس عبادة. لأنها دين جديد مستدرك على الرسول. نعم رسلا لهم يدعون امامهم الى ان يعبدوا الله

ويجتنبوا الخامسة فقد لبسنا كل امة. نعم. السادسة ان دين الانبياء واحد. نعم لأنهم كلهم - [01:10:15](#)

نقول اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. نعم. هذا في مسألة التوحيد. دينهم واحد. اما الشرائع فهي تختلف نعم السابعة مساء الكبيرة ان عبادة الله لا تحصوها الا بالكفر - [01:10:48](#)

يعني اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. يقول العبادة لا تحصلن بتترك الطاغوت واجتنابه والكفر به تکفر به ايضا ما يحبه لا يمكن. نعم كما قال مالك نعم في سورة الانعام عند السلف. الصحابة - [01:11:07](#)

يقول ابن مسعود من اراد ان ينظر الى وصية محمد وفيها عشر وسائل اولها عن الشرك. الاية فيها عشر مسائل يعني الاوامر التي فيها نعم. العاشر من الآيات المحكمة في سورة الاسراء. وفيها ثمانية عشرة مسألة - [01:11:46](#)

بدأها الله تعالى بقوله وختمنها بقوله ولا تجعل مع الله المد كل هذا يدل على عظم الشرك وانه لا يمكن ان يكون للانسان نجاۃ اذا كان عنده الشرك فهو هالك على كل حال. نعم - [01:12:10](#)

سبحانه وتعالى بشأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الله تعالى بقوله واعبدوا ولا تشركوا به شيئا. نعم. الثاني ان عاشوراء التسلیم على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته - [01:12:42](#)

يعني انه ما وصى الا بوصايا اعرفت اخر ما سمعوا منه اخرجوا اليهود من جزيرة العرب اليهود والنصارى واجيز الوفود بممثل ما كنت اجیب ثم الصلاة والصلوة والسلام ان يوصيه بالصلة نعم - [01:13:13](#)

يعني ان هذا متبعين. يجب علينا ان نعرف ذلك حتى نقوم به. ونثاب على ذلك ونسلم من العذاب. نعم يعني انه لا يعذبه. هذا حقهم عليه. نعم معلوم انه اذا ما عذبهم انه يكرمهم - [01:13:42](#)

لانه ليس في بعدبعث ليس فيه مسكن غير الجنة والنار فقط من لم يكن في النار يكون في الجنة اما ما ذكر من الاعراب في سورة الاعراف يعني هذا يكون مؤقتا - [01:14:10](#)

نعم الخامسة لا يعرفها محكم الصحابة. لهذا الذي اشرت لكم اليه يعني هذا مأخوذ من قوله لا ادری هذا فيه نظر السادسة عشر رجب جواز عثمان العلم للمصلحة - [01:14:32](#)

مصلحة عدم التكال الاتبشارهم يعني هذا ابشرهم هذا معلوم الثامنة عشرة الخوف من الابتکار على صلة رحمة الله يعني هذا عام وهذا ما يفعله تحلی به الا الجاھل ان الله جل وعلا يقول - [01:14:59](#)

ان رحمة الله قريب من المحسنين اما العلماء كلما زاد علمه زاد خوفه وخشيته كما قال الله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء نعم التاسعة عشرة قول الله ورسوله اعلم ان كنا في ذلك الوقت نعم اما في وقتنا هذا - [01:15:38](#)

فيقول الله اعلم لانه ليس بامكان بالامكان مراجعة الرسول او سؤالها اذا اراد مثلا الكتاب والسنة انا اريد كتاب الله وسنة رسوله. بالعلم فيهما ولكن هل الكتاب والسنة يخاطب بهذا الشيء؟ الله ورسوله على لو كان طالب العلم في كتاب الله - [01:16:06](#)

بسنة رسول لا بأس. نعم بعض الناس هل يعني هذا خاص بمعاذ الذي معاذ انه خص بالمنع من اه البشارة ولكنه سكت على الحديث كله ذكره الذي مرض موته خوفا من الاثم. يقول تائما يعني خروجا من الاثم - [01:16:35](#)

كتم العلم اه رأى انه لو كتم هذا داخل في الوعيد نعم الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم عليه دابا كانه ان يركب خلف الراكب الذي ولكن وشلونكم الحمار - [01:17:13](#)

ما له حاجة ما نحتاج اليها نخشى انه يتوقف البترويل ومن نحتاج الى ركوب الحمار في وقت الصحابة كان الراكب وجهه الى وجه الحمار الى رأس الحمار والزموا اهل الذمة من اليهود وغيرها. انه اذا ركب يجعل جنبه الى رأس العمارة - [01:17:42](#)

ويكون رجليه الى جهة جهة من جهة جنب الحمار وليس كل واحد بين هذا وهذا قالوا منعوا اهل الذمة انهم يركبون كركوب المسلمين حتى يتميزوا بينهم هل هذا لازم هذا مو بلازم يعني الانسان - [01:18:18](#)

يركب حيث وعلى كل حال والامر في هذا يقول ان هذا يدل على تواضعه لانه نبی صلوات الله وسلامه عليه. نعم. الثامن والعشرون

طوال الاعدام على الكافة. اذا كانت مطيعة - 01:18:40

نعم الثالثة والعشرون من فضيلة رضي الله تعالى عنه حيث اردفه على يعني معي فتحة حق الله على العباد كذلك معرفة التوحيد.
عظيمة. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:18:57